

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 3.



كلية العلوم السياسية
قسم التنظيم السياسي والإداري
تخصص حوكمة محلية

دور المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

إشراف الدكتورة:
- بن عبدالرحمن بآسمين

مقدمة من طرف الطالبتان:

- بوالصبور سميرة
- سعبدود مها

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قسنطينة 3	د- كبابي صليحة
مناقشة	جامعة قسنطينة 3	د- علاق جميلة
مناقشة	جامعة قسنطينة 3	د- بن عبدالرحمان ياسمينة

السنة الجامعية: 2018/2017



5..... مقدمة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

11..... تمهيد :

12.....المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني.....

12.....المطلب الأول: تعريف المجتمع المدني وخصائصه.....

12.....أولاً: تعريف المجتمع المدني.....

14.....ثانياً: خصائص المجتمع المدني.....

17.....المطلب الثاني: نشأة وتطور المجتمع المدني.....

17.....أولاً: التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي.....

22.....ثانياً: المجتمع المدني في الفكر العربي المعاصر.....

23.....المطلب الثالث: مؤسسات المجتمع المدني ووظائفه.....

23.....أولاً: مؤسسات المجتمع المدني.....

25.....ثانياً: وظائف المجتمع المدني.....

26.....المطلب الرابع: نظريات المجتمع المدني.....

27.....أولاً: النظرية السياسية.....

28.....ثانياً: النظرية الإجرائية.....

28.....ثالثاً: النظرية النظامية.....

29.....المبحث الثاني: ماهية الحكم الراشد في الجزائر.....

29.....المطلب الأول: أسباب ظهور ونشأة الحكم الراشد.....

30.....أولاً: أسباب ظهور الحكم الراشد.....

31.....ثانياً: نشأة الحكم الراشد.....

32.....المطلب الثاني: تعريف الحكم الراشد وأبعاده.....

32.....أولاً: تعريف الحكم الراشد.....



- 35..... ثانيا: أبعاد الحكم الراشد
- 38..... **المطلب الثالث: آليات الحكم الراشد ومكوناته**
- 38..... أولا: آليات الحكم الراشد
- 40..... ثانيا مكونات الحكم الراشد
- 45..... **المطلب الرابع: مقاربات الحكم الراشد**
- 45..... أولا: المقاربة التنموية الاقتصادية
- 46..... ثانيا: المقاربة السياسية
- 50..... **خلاصة الفصل الأول**

الفصل الثاني: المجتمع المدني والحكم الراشد في الجزائر

- 52..... **تمهيد**
- 53..... **المبحث الأول: المجتمع المدني في الجزائر**
- 53..... **المطلب الأول: الصيرورة التاريخية للمجتمع المدني في الجزائر**
- 53..... أولا: الفترة العثمانية
- 54..... ثانيا: فترة الاحتلال
- 58..... ثالثا: فترة الاستقلال
- 62..... **المطلب الثاني: الإطار القانوني لعمل المجتمع المدني في الجزائر**
- 64..... **المطلب الثالث: مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر**
- 64..... أولا: الفترة الاستعمارية
- 65..... ثانيا: فترة الاستقلال
- 75..... **المبحث الثاني: الحكم الراشد في الجزائر**
- 75..... **المطلب الأول: أسباب ظهور الحكم الراشد في الجزائر ومظاهره**
- 75..... أولا: أسباب ظهور الحكم الراشد في الجزائر
- 81..... ثانيا: مظاهر الحكم الراشد في الجزائر



- المطلب الثاني: مؤشرات وآليات تطبيق الحكم الراشد في الجزائر.....83
- أولاً: مؤشرات الحكم الراشد في الجزائر83
- ثانياً: آليات تطبيق الحكم الراشد في الجزائر.....88
- المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الحكم الراشد في الجزائر وآليات تفعيله.....99
- أولاً: التحديات التي تواجه الحكم الراشد في الجزائر.....99
- ثانياً: آليات تفعيل الحكم الراشد في الجزائر.....101
- المبحث الثالث: العلاقة بين المجتمع المدني والحكم الراشد في الجزائر.....104
- المطلب الأول: في المجال السياسي.....104
- أولاً: دور المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية.....104
- ثانياً: دور المجتمع المدني في حماية حقوق الإنسان.....105
- ثالثاً: دور المجتمع المدني في صنع السياسة العامة.....106
- المطلب الثاني: في المجال الاجتماعي.....106
- أولاً: العمل التطوعي والوساطة المجتمعية.....106
- ثانياً: المساءلة الاجتماعية.....107
- المطلب الثالث: في المجال الاقتصادي.....107
- أولاً: دور المجتمع المدني في التنمية.....107
- ثانياً: دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد.....108
- ثالثاً: دور المجتمع المدني في محاربة الفقر.....109
- المطلب الرابع: في المجال الثقافي.....109
- خلاصة الفصل الثاني.....110

الفصل الثالث: مساهمة المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر

- تمهيد.....112
- المبحث الأول: دور المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر.....113



- المطلب الأول: دور المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية.....113
- أولاً: المشاركة بالاقتراع المباشر في الانتخابات.....113
- ثانياً: المشاركة عبر الاستفتاء الشعبي.....113
- ثانياً: المشاركة عبر الاستفتاء الشعبي.....113
- ثالثاً: المشاركة بالاعتراض الشعبي.....113
- ثالثاً: المشاركة بالاعتراض الشعبي.....113
- رابعاً: اللجوء إلى وسائل الضغط.....114
- خامساً: المشاركة عن طريق الأحزاب.....114
- المطلب الثاني: دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد.....114
- أولاً: طرق تدخل المجتمع المدني الجزائري في مكافحة الفساد.....115
- ثانياً : عوامل تفعيل دور المجتمع المدني الجزائري في مكافحة الفساد.....117
- المطلب الثالث: دور المجتمع المدني في حماية حقوق الإنسان.....118
- أولاً: أهداف المجتمع المدني في حماية حقوق الإنسان.....118
- ثانياً: دور المجتمع المدني في حماية حقوق الإنسان.....119
- المبحث الثاني: شرط تفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر وحدود فاعليته.....121
- المطلب الأول: شروط تفعيل المجتمع المدني في الجزائر.....121
- أولاً: الشروط السياسية والقانونية.....121
- ثانياً: الشروط الاقتصادية.....122
- ثالثاً: الشروط الاجتماعية والثقافية.....123
- المطلب الثاني: حدود فاعلية دور المجتمع المدني في الجزائر.....124
- المبحث الثالث: الصعوبات التي تواجه المجتمع المدني في الجزائر واليات تفعيله.....126
- المطلب الأول: معوقات المجتمع المدني في الجزائر.....126
- أولاً: المعوقات الداخلية.....126



127.....	ثانيا : المعينات الخارجية
128.....	المطلب الثاني :آليات تفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر.....
130.....	خلاصة الفصل الثالث
132.....	الخاتمة
136.....	قائمة المصادر والمراجع
/.....	الفهرس
/.....	الملخص

يعتبر المجتمع المدني ظاهرة قديمة في المجتمعات الأوروبية حديثة في المجتمعات العربية والإسلامية، فقد عرف هذا المفهوم تفسيرات نظرية تعددت آراء مفكريها باختلاف أيديولوجياتهم التي يتبناها كل مفكر، فقد تأثرت المجتمعات العربية بهذا المفهوم لتبرز أفكار ما بين مؤيد ومعارض ومن يقول بضرورة تكييف المفهوم وفق الهوية العربية الإسلامية، ولقد عرفت الجزائر هذا المفهوم انطلاقاً من عمله في محاربة الاحتلال الفرنسي وبتطوره من خلال الأزمات التي عرفت سنوات الثمانينات وعجز الدولة وحدها عن حل الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية، فظهور المجتمع المدني كان نتيجة التطورات الاقتصادية التي حصلت في الدول المتقدمة، ليرتبط بمفهوم الحكم الراشد في الكثير من التقارير التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى البحث في دور المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر من خلال إبراز الإطار المفاهيمي للمجتمع المدني، ثم التطرق إلى واقعها في الجزائر وأخيراً مدى مساهمة المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر، من خلال التطرق إلى الإشكالية التالية: كيف يساهم المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر؟ واثبات فرضية يساهم المجتمع المدني بشكل فعال في دعم وإرساء الحكم الراشد في الجزائر، وقد خلصنا في الأخير أن للمجتمع المدني أدوار هامة يقوم بها في تجسيد الحكم الراشد في الجزائر، غير أن هذه الأدوار تواجهها مجموعة من القيود المتمثلة مثلاً في هيمنة الدولة على المجتمع المدني وشح في الموارد المالية هذا ما يجعل دوره ضعيفاً وهذا راجع بالأساس إلى عدم استقلالية المجتمع المدني، ولذلك كان لا بد من إعادة النظر في علاقة الحكومة بالمجتمع المدني وكذا قوانين تنظيمية.

الكلمات المفتاحية:

المجتمع المدني، الحكم الراشد، الجزائر.



Résumé / abstract

Le phénomène de la société civile est ancien dans les sociétés européennes mais relativement nouveau dans les sociétés arabo-musulmanes. Ce concept a des interprétations théoriques différentes selon l'idéologie des chercheurs qui l'ont étudié. Ce concept n'est pas appréhendé facilement par les sociétés arabes dans la mesure où elles ont du mal à faire la part des choses entre les partisans et les détracteurs du concept, considérant le besoin de l'adapter à la culture arabo-musulmane. L'Algérie connaît ce phénomène depuis ses actions de lutte contre l'occupation française. Ce phénomène a pris de l'ampleur pendant les crises des années 1980 et l'incapacité de l'État à résoudre des problèmes sociaux et économiques. L'apparition de la société civile est le résultat des développements économiques qui ont eu lieu dans les pays développés. Ce concept est lié à celui de bonne gouvernance dans beaucoup de rapports approuvés par les Nations unies. L'objectif de cette recherche est d'étudier le rôle de la société civile dans la réalisation de la bonne gouvernance en Algérie. Pour cela, nous étudions le concept de société civile, puis sa réalité en Algérie, et son lien avec la réalisation de la bonne gouvernance en Algérie, à travers la problématique suivante : Comment la société civile participe-t-elle dans la réalisation de la bonne gouvernance en Algérie ? Nous posons l'hypothèse selon laquelle la société civile participe de manière efficace dans la bonne gouvernance en Algérie. Nous terminons sur le fait que la société civile a plusieurs rôles importants à jouer dans la réalisation de la bonne gouvernance. Mais ces rôles comportent des limites comme la domination de l'État, le manque de ressources financières. Ceci a pour conséquence le rôle affaibli de la société civile et son manque d'indépendance. Pour remédier à cela, il s'agit de revoir la relation entre le gouvernement et la société civile, ainsi que les lois et règlements.

Mots clés / Key Words

La société civile, Bonne Gouvernance, Algérie.